Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك قول أبي تمام :

كمـا كـاد يَنْسَى عَهْدَ ظمياء باللّلـوى ولكِنْ أَمَلَّتْـهُ عليـه الحمائِـــمُ

أخذه من قول العتابي :

بكى فاستملَّ الشوق من ذي حمامةٍ أَبَتْ في غصون الأيك إلاَّ تَرَنُّمَا

٢ ـ مما نسبه الى السرق وليس بمسروق لانه مما يشترك الناس فيه من المعاني ويجري على ألسنتهم ، وذكر من هذا النوع ستة أبيات كقوله :

أَلَمْ تمت يا شقيقَ الجودِ من زَمَـــنٍ فقال لي : لم يَمُتْ من لَمْ يمتْ كرمُه

ادعى ابن أبي طاهر انه أخذه من قول العتابي :

رَدَّتْ صنـائِعُـه اليـه حيـاتَـه فكأَنَّه مـن نَشْرِهـا مَنْشـورُ

ومثل هذا لا يقال فيه مسروق لانه قد جرى في عادات الناس اذا مات الرجل من أهل الفضل والخير وأثني عليه بالجميل ان يقولوا : ما مات من خلف مثل هذا الثناء ولا من ذكر بمثل هذا الذكر،وذلك شائع في كل امة وفي كل لسان .

وكقولـه :

إذا عنيت بشيءٍ خلت أبي قَـــد أَدْرَكْتُه أَدْرَكتني حِرْفَةُ الأَدبِ

قال انه أخذه من قول الخريمي :

أدركتـني وذاك أَوَّلَ دأبـــي بسجستانَ حِرْفَـــةُ الآدابِ

وحرفة الآداب لفظة قد اشترك فيها الناس وكثرت على الافواه حتى سقط ان نظن ان واحدا يستملُّها من آخر .

٣ ـ ما نسبه الى السرق والمعنيان مختلفان ، كقوله :

تقبّلُ الركنَ ركنَ البيتِ نـافلـــةً وظهرُ كفـك معمورٌ مـن القُبَلِ

زعم انه من قول عبدالله بن طاهر :